

42 سورة النحل

عبدالعزیز الجهنی

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله ايها الاحبة طلاب اكاديمية زاد المباركة - [00:00:06](#)

اسأل الله لكم التوفيق والسداد يجعل اعمالنا خالصة لوجهه الكريم وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح انه ولي ذلك والقادر عليه حياكم الله ايها الاحبة. وبادئ ذي بدء اريد ان انبه الاحبة الكرام - [00:00:23](#)

آآ الى آآ اننا سنتأخر قليلا لتأخر صلاة العشاء عندنا في جدة لعلنا نبدأ في مثل هذا الوقت يعني العشاء يعني كل يوم يتأخر قليلا ولعلنا نتأخر قليلا فعذرا منكم على هذا التأخر حتى يكون - [00:00:41](#)

يعني الجميع على معرفة بسبب التأخر انه بسبب تأخر صلاة العشاء في الايام القادمة توقفنا ايها الاحبة عند آآ سورة النحل وهذه السورة العظيمة التي تسمى سورة اه النعم آآ - [00:01:01](#)

جاء في اولها اتى امر الله فلا تستعجلوا سبحانه وتعالى عما يشركون اتى امر الله امر الله هو يوم القيامة. المقصود به يوم القيامة وهنا آآ في فائدة اه لغوية ايها الاحبة ونحوية ايضا - [00:01:22](#)

ان الله عز وجل عبر عن اتيان يوم القيامة بفعل بالفعل الماضي. بالفعل الماضي قال الله عز وجل اتى امر الله. يعني اتى يوم القيامة ويوم القيامة لم يأتي قال العلماء في هذا الاسلوب - [00:01:43](#)

في استخدام الفعل الماضي للفعل للامر المستقبل آآ انه آآ بسبب او يأتي حين تحقق الوقوع يعني اذا كان الامر لا شك فيه ولا ريب وانه سيقع لا محالة فمن اساليب العرب ان يعبروا عن المستقبل بالفعل الماضي. فكأنه وقع ولا محالة - [00:02:02](#)

وهكذا يوم القيامة وسيقع ولا محالة. ولا شك ولا ريب ولهذا عبر الله عز وجل عنه بالفعل الماضي ما قال يأتي امر الله وانما قال اتى امر الله كأنه اتى وانتهى يعني امر مفروغ - [00:02:32](#)

ولا شك فيه فهذا يعني من باب الفائدة اللغوية في استخدام هذا الفعل فعل الماضي في مكان الفعل المضارع ثم آآ قال المؤلف رحمه الله في قوله ينزل الملائكة بالروح من امره. قال بالروح قيل بالوحي - [00:02:47](#)

وقيل النبوة وقيل القرآن لما فيهما من حياة الدين وحياة النفوس والارشاد الى امر الله وآآ قال ابو عبيدة وابو عبيدة هو معمر ابن المثنى وهو من علماء اللغة الكبار - [00:03:08](#)

وله كتاب من اعظم كتب غريب القرآن وهو كتاب مجاز القرآن مطبوع في مجلدين كتاب مجاز القرآن لابي ايه ده قال ابو عبيدة اي مع الروح وهو جبريل عليه السلام. يعني ينزل الملائكة مع الروح. يقصد ان الباء هنا بمعنى مع. يعني - [00:03:25](#)

تنزل الملائكة وينزل معها جبريل عليه السلام وفي قوله تعالى آآ في آآ الاية الخامسة والانعام خلقها لكم فيها دفة ومنافع ومنها تأكلون. قال المؤلف رحمه الله دفة ما استدفي به من الاكسية والخابية وغير ذلك - [00:03:46](#)

يعني دفة ما يتدفي به. ماء يتدفاً به. وحين تريحون وحين تسرحون. قال تسرحون ترسلون الابل بالغداة الى المرعى وتريحون تردونها عشيا الى مراحيها هذه من الكلمات التي يعني مستخدمة في البادية الى يومنا هذا لكن كثير من الناس قد لا يعرف معناها على وجهها الصحيح قال حين - [00:04:12](#)

وحين تسرحون تسرحون يعني اه ترسلون الابل او الغنم الى المرعى في وقت الغداء يقول المؤلف ووقت الغداء وقت الغداء هذا من الاوقات التي قد تخفى على كثير من الناس يعني معرفة متى وقت الغداة - [00:04:37](#)

بعض الناس قد يربطها بالغداء فيظن ان وقت الظهر ووقت الغداء هو وقت البكور الفجر. ولهذا صلاة الفجر تسمى تسمى صلاة الغداء يسمى صلاة الغداء. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لو توكلتم على الله حق توكله. لرزقكم كما يرزق - [00:04:58](#)

تغدو تغدو خماسا تغدو خماسا يعني تغدو تذهب في وقت الغداء يعني في وقت البكور عند خروج عند بداية الفجر الطيور يعني تطير وتنطلق الى ارزاقها. تغدو خماسا يعني جائعة - [00:05:22](#)

وتروح بطانا. الرواح هو العودة في المساء. العودة في المساء وهذه ايضا من الكلمات التي قد يفهم على على الاسلوب العامي عند الناس روح يعني اذهب لكن في لغة العرب الرواح والرجوع. الرواح هو الرجوع. ولهذا قال الله عز وجل في هذه الاية حين تريحون وحين - [00:05:45](#)

تسرحون تريحون يعني تردونها عشا الى مراحها. وفي هذا الحديث اللي ذكرته قبل قليل لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماسا يعني تذهب جائعة في وقت البكور وتروح بطانا - [00:06:09](#)

تروح يعني ترجع في وقت المساء بطانا اي اه قد شبت واكلت من خشاش الارض او من غيرها من الاشجار التي يجعلها الله عز وجل طعاما لهذه الطيور فهذا معنى حين تريحون وحين تسرحون وفي قوله تعالى بشق الانفس اي مشقتها اي مشقتها - [00:06:28](#)

في قوله تعالى وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس. يعني دي آ مشقتها وتعنها وفي قوله تعالى وعلى الله قصد السبيل قال بيان طريق الحكم لكم. والقصد الطريق المستقيم - [00:06:54](#)

الطريق المستقيم قال ومنها جائر يعني ومن السبل جائر عن الاستقامة الى معوج يعني الطرق منها مستقيم وهذا يعني مثل الله عز وجل به طريق الحق ومنها جائر الجائر هو الذي يميل يمينا ويسرة عن يخرج عن الطريق المستقيم. وهذا معناه ومنها الجائر يعني ومن السبل - [00:07:15](#)

ثائر عن الاستقامة الى معوج يعني لا يذهب مستقيما وانما يعوج يمينا ويسرة وفي قوله تعالى اه هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون - [00:07:38](#)

فيه تسيمون. قال المؤلف رحمه الله تسيمون ترعون ابلكم. ترعون ابلكم. آ في اه قوله عن البحر قال اه لتأكلوا منه لحما طري وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا. لحما طريا هو السمك - [00:07:56](#)

لحم الطري هو المقصود به السمك. وتستخرجون منه حلية تلبسونها حلية التي هي من من الاصداف البحر ومن اللؤلؤ الذي يكون في البحر وترى الفلك اي السفن بواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم اه تشكرون ولعلكم - [00:08:17](#)

تشكرون وفي قوله تعالى لا جرم قال رواسي ان تميد بكم اي تتحرك اي تتحرك في قوله تعالى القى في الارض رواسي. الرواسي هي الجبال. الرواسي هي الجبال رواسي ان تميد بكم اي تحت اي لان لا تميد بكم. يعني حتى لا تتحرك الارض فالله عز وجل جعل هذه الجبال لتثبت هذه الارض - [00:08:37](#)

لئلا تضطرب ولا تتحرك اه عن مكانها وفي قوله تعالى لا جرم يعني حقا وعلى تخوف اي تنقص وتتفياً ظلالة ترجع من جانب الى جانب الظلال تنتقل من مكان الى مكان. من جهة الغرب الى جهة الشرق - [00:09:06](#)

قال تتفياً الظلال ترجع من جانب الى جانب. وداخرون اي صاغرون داخرون اي صاغرون في قوله تعالى قال له يا او لم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفياً ظلالة عن اليمين والشمال سجدا لله وهم داخرون. وهم - [00:09:32](#)

اي صاغرون اذلة. الكل يسجد لله رضا او كره عن عنهم فكل شيء يسجد لله عز وجل خضوعا وذلا وانكسارا بين يديه مهما تعالى الانسان وتكبر فانه ذليل امام الله عز في علاه - [00:09:54](#)

وفي قوله تعالى اه وله ما في السماوات والارض وله الدين واصبا وله الدين واصبا. قال المؤلف رحمه الله واصبا اي دائما يعني وله الدين دائما لا ينقطع. الدين لا ينقطع. الله عز وجل يوالي على الناس الرسل الى قيام الساعة - [00:10:17](#)

هو نبينا صلوات ربي وسلامه عليه وجعل في هذه الامة يعني كان الانبياء في الامم السابقة كثر يعني قد في زمن واحد ياتي عدد من الانبياء لكن في امة محمد صلى الله عليه وسلم الذي جعل نبيا جعل نبيا وخاتم الانبياء - [00:10:40](#)

جعل العلماء كالانبياء في الامم السابقة. العلماء في امة محمد صلى الله عليه وسلم كالانبياء في الامم السابقة ولهذا قال العلماء ورثة الانبياء. العلماء هم ورثة الانبياء فالذي يأخذ حظا من العلم النافع فانه وريث نبينا صلى الله عليه وسلم. فنسأل الله عز وجل ان يجعلنا جميعا من - [00:11:03](#)

نبينا صلوات ربي وسلامه عليه قال وفي قوله تعالى فاليه اه تجأرون وما بكم من نعمة فمن الله. ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون. قال تجأرون ترفعون اصواتكم بالدعاء. ترفعون - [00:11:31](#)

اصواتكم بالدعاء وفي اه قوله تعالى في حال الجاهلية سابقا في تعاملهم مع البنات آآ في قوله تعالى اه واذا بشر احد بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم. يعني حانق غاضب - [00:11:49](#)

اذا قيل له ان المرأة او ان زوجتك ولدت بنتا فيتغير وجهه ويكون في قلبه من الغيظ والكره والبغض لهذه البنت المولودة. واذا بشر احدكم الانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم - [00:12:17](#)

يعني كأنه يستحي ان يسأله احد ما هو نوع المولود يتوارى من القوم يعني يختفي من سوء ما بشر به. نسأل الله السلامة والعافية. كره وبغض البنات. من سوء ما - [00:12:38](#)

بشر به ايمسكه على هون ايمسكوا على غون يعني ان يبقيها حية على ذل ومهانة كما يرى هو هذا الجاهل ايمسكه على غون هي هذا المولود ام يدسه في التراب - [00:12:53](#)

وهو وأد البنات أم يدسه في التراب أن يدفنها في التراب قال المؤلف رحمه الله يدسه في التراب يأده أي يدفنه حيا وهذه هي المؤودة التي قال الله عز وجل عنها واذا المؤودة سئلت باي ذنب قتلت؟ طفلة مولودة من بطن امها هل هي - [00:13:10](#)

اختارت جنسها بنى الله عز وجل هو الذي جعلها هكذا فهذا من الظلم البين العظيم الذي كان في الجاهلية للبنات. وجاء الاسلام وكرم النساء وكرم البنات سواء كانت اما او اختا او بنتا - [00:13:32](#)

فجعل لها من التكريم الشيء العظيم الام جعلها جعل الجنة عند قدميها والزوجة قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهله البنت يقول النبي صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين حتى تبلغا - [00:13:52](#)

فله الجنة فجعل الله عز وجل يعني هذا هذه المكانة لنساء المسلمين بهذا التكريم وهذا مع الاسف ايها الاحبة هو الذي يريد تشويهه اعداء الاسلام الان يريدون تشويه هذه الصورة ان الاسلام ضيق على المرأة ان حجب المرأة انها منع حقها ان هذا الكلام الباطل

والذي - [00:14:14](#)

يردده كلب بغوات العلمانيون والليبراليون وغيرهم وغيرهم في ان الاسلام ظلم المرأة قاتلهم الله انى يؤفكون. فما من احد كرم المرأة الاسلام الذي جعل له هذه المكانة والمنزلة العالية وجعل الرجل قيما عليها يقوم على شؤونها ويحفظها بالله عليكم من كرم الاسلام -

[00:14:38](#)

من كرم المرأة الاسلام الذي جعل المرأة عزيزة شريفة مصانة في بيتها ينفق عليها الرجل يتعب ويكد ويعمل لينفق على هذه المرأة ولو كانت غنية ولو كانت غنية فانها لا تنفق من مالها - [00:15:03](#)

فان الرجل هو الذي ينفق عليها الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم هؤلاء هم يعني هذا هذا التكريم الحقيقي ام تكريم هؤلاء الذين يريدون اخراج المرأة وجعلها تعمل في كل مكان - [00:15:20](#)

تعمل في الشرطة في العسكرية تعمل في المصانع آآ تعمل في في المتاجر تعمل محاسبة في في استقبال في في اي مكان جعلوا المرأة مهانة مبتذلة في كل مكان فرق كبير بين من كرم المرأة ومن اهان المرأة ويدعون - [00:15:41](#)

انهم يريدون تحقيق آآ الكرامة للمرأة او اعطاءها حقوقها. وهم في الحقيقة هم يذلونها بان تعمل في اماكن ما كان احد يرظى بان تعمل المرأة بهذه الاماكن وسط الرجال وفي المصانع وفي المتاجر وآآ في - [00:16:02](#)

في في العسكرية وفي الشرطة وفي غيرها. متى كانت المرأة تعمل في هذه الاعمال الا على يد هؤلاء الذين يدعون زورا وبهتانا انهم يبحثون عن اه حقوق المرأة خابوا وخسروا. وهذه والله دعوة باطلة - [00:16:22](#)

وخراب لبيوت المسلمين باخراج المرأة بحق وبغير حق. المرأة قد تخرج بحق وتعمل ولكن في محيط النساء لا بأس يعني هذا معروف من قديم. تعمل المرأة مدرسة في مدرسة بنات - [00:16:42](#)

تعمل في اماكن النساء لا بأس بذلك. يعني عمل المرأة ليس عيبا ومتاجرة المرأة بالمال ليس عيبا. خديجة رضي الله عنها خير نساء العالمين كانت تاجرة لكن لم تكن تختلط بالرجال. ولهذا لاحظوا - [00:16:59](#)

انها استأجرت النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة طبعا قبل ان يكون نبيا ليتاجر لها في مالها. وكان هذا السبب بمعرفتها بالنبي صلى الله عليه وسلم. لما تعاملت معه بالتجارة - [00:17:16](#)

وكان وكيفا عنها يذهب ويسافر ويتاجر بمالها ورأت من صدقه وامانته بعد ذلك خطبته لنفسها لكن لم تكن تعمل هي وهي تاجرة وثرية لم تكن تعمل بمالها. وهذا هو الذي اه ينبغي وهذا الذي يكون للمرأة ان تبتعد عن - [00:17:33](#)

الاختلاط بالرجال وعن الاعمال التي لا تليق بالمرأة عن الاعمال التي لا تليق بالمرأة وليس فيها كرامة بالمرأة بل فيها اهانة للمرأة المسلمة ولهذا كان من العادات الجاهلية القبيحة كان كانت وأد المرأة وأد البنت المولودة - [00:17:52](#)

وهذا الذي حرمه الاسلام بل شنع عليهم وسيسأل هؤلاء عن قتلهم لهؤلاء البنات في المهد. واذا المؤودة سئلت باي ذنب قتلت فهذا ما ذكره الله عز وجل ايضا في هذه الآية في قوله تعالى يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب - [00:18:12](#)

ما ساء ما يحكمون قال المؤلف رحمه الله يدسه في التراب يأده ان يدفنه حيا. وفي آ قوله تعالى اه لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون. وانهم مفرطون. قال مضيعون اه مقصرون - [00:18:36](#)

طبعا اه مفرطون. يعني فيها قراءتان مفرطون ومفرطون ومفرطون. يعني بفتح الراء وبكسرهما وهنا التي نقرأ بها هي مفرطون يعني في قوله تعالى اه لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون اي مقدمون الى النار اي مقدمون الى النار - [00:18:57](#)

ومفرطون اي مضيعون مقصرون في القراءة الاخرى مفرطون اي مقصرون مضيعون وهي التي ذكرها المؤلف رحمه الله في الكتاب. وفي قوله تعالى عن الانعام وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه. من بين فرث ودم لبنا سائغا. قال من بين آ - [00:19:27](#)

ودم الفرث ما في الكرش من السرجين الذي هو الذي يكون في بطن هذه الدواب ولما لاحظوا يعني هذه هذا الاعجاز. اخراج هذا اللبن من بين فرث ودم لبنا سائغا اي اه الشاربين اي سهلا - [00:19:51](#)

الشرب لا يشجى به شارب ولا يغص ولهذا قيل عند العرب قيل لم يغص احد بلبن لم يغص احد بلبن بناء على قوله تعالى سائغا للشاربين. سائغا للشاربين قال المؤلف رحمه الله اي سهلا في الشرب لا يشجى به شارب - [00:20:12](#)

ولا يغص وفي قوله تعالى تتخذون منه سكرا. قال سكرا اي خمرا ونزل هذا قبل تحريم الخمر قبل تحريم الخمر وفي قوله تعالى ذللا في آ في قوله تعالى اه نتخذي ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا. اي للنحل فاسلكي سبل ربك ذللا. قال اي منقادا بالتسخير - [00:20:35](#)

والذل جمع ذلول وهو السهل اللين الذي ليس بصاعب قال مجاهد تعليقا على قول الله عز وجل ذللا لم يصعب على النمل طريق لم يصعب قط على النمل طريق لان الله ذلل لها السبل. لان الله ذلل لها السبل - [00:21:06](#)

وفي اه قوله تعالى والله خلقكم ثم توفاكم ومنكم من يرد الى اردل العمر. قال اردل العمر الهرم الذي ينقص قوته وعقله الذي ينقص قوته وعقله ويصيره الى الخرف ونحوه. هذا هو اردل العمر. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم تعوذ من اردل العمر - [00:21:31](#)

تعوذ من اردل العمر ان يصل الانسان الى درجة لا يستطيع ان يقوم بشؤون نفسه ويذهب عقله ويرفع عنه التكليف هذا هو اردل العمر. نسأل الله السلامة والعافية وفي قوله تعالى يجحدون. قال افبنعمة الله يجحدون؟ قال ينكرون بالسنتهم ما تستيقنه نفوسهم. هذا هو - [00:21:56](#)

الجحد النعمة وفي قوله تعالى آ والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنينا وحفدة قال حفدة الخدم وقيل اه الاصهار وقيل غير ذلك وقيل الاحفاد حفدة بمعنى الاحفاد. يعني جعل لكم من ازواجكم بنين ابناء وحفدة وهم ابناء الابناء. وهم ابناء

آآ في قوله تعالى آآ وهو كل على مولى في المثل الذي ضربه الله عز وجل في التوحيد وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه. اينما يوجهه لا يأتي بخير - 00:22:49

هل يستوي هو من يأمر بالعد وهو على صراط مستقيم؟ قال كل على مولاه اي ثقيل على وليه وقرايته على وعلى اه وليه وقرايته. وفي قوله تعالى اه تستخف والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم -

00:23:10

يوم ظعنكم اي سفركم الظعن هو السفر والظعينة المرأة المسافرة تكون على الهودج هذي يسمونها الظعينة وفي قوله تعالى اه اناثا اساسا في آآ قوله تعالى آآ ومن اصوافها واوبارها واشعارها اي الانعام اناثا ومتاعا الى حين. قال الاثاث متاع البيت واحد - 00:23:37
وها اناثه الاثاث هو معروف الى يومنا هذا. الاثاث هو متاع البيت وفي قوله اكنانا والله جعلكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال

اكنانا. قال اكنانا جمع كن. وهو ما ستر ووقف - 00:24:08

من الحر والبرد. يعني اكنان يعني اماكن آآ تستكنون بها من الحر والبرد البيوت وغيرها واه في قوله تعالى سراويل تقيكم الحر يعني القمص يعني هذا القميص الذي يلبسه الانسان ويكون ناعما ولينا وخفيفا آآ يقيكم آآ سراويل تقيكم الحر وتقيكم - 00:24:25

البرد صلابيل اخرى اللي هي الملابس الثقيلة. وسراويل تقيكم بأسكم يعني الدروع. البأس هو الحرب وايضا السراويل يعني الدروع التي تقيكم في الحرب. وقيل هي كل ما يلبس من ثوب او درع فهو سربان - 00:24:50

وفي قوله تعالى آآ في قوله تعالى اه ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء. وهدي ورحمة وبشرى للمسلمين. قال تبيانا اه هو من البيان يعني يبين لكم ما يخفى عليكم. من امور دينكم او دنياكم. وفي اه قوله تعالى - 00:25:07

ان الله يأمر بالعدل والاحسان. وهذه الاية ايها الاحبة هي اجمع اية في كتاب الله. كما قال ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه اجمع اية في كتاب الله هذه الاية. ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. يعني امر بثلاثة اشياء - 00:25:31

يعني هي آآ اصول ما امر الله عز وجل به في ديننا العدل والاحسان وايتاء ذي القربى. العدل معروف وهو الانصاف منك ان تنصف الناس من نفسك وان تقوم بالعدل في كل امورك - 00:25:51

والاحسان هو اعلى مراتب الدين. اعلى مراتب الدين وايتاء ذي القربى هو الاحسان الى الاقارب الذي هو فيه صلة الرحم. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي. ايضا نهى عن ثلاثة اشياء. عن الفحشاء والمنكر والبغي - 00:26:09

الفحشاء يعني هو كل ما تستفحشه النفوس من الخبائث. والمكروهات والمنكر هو الذي تستنكره الفطر السوية. تستنكره الفطر السوية مما حرم الله عز وجل او مما يكرهه ويغضه الناس. والبغي التعدي والظلم على الناس. لاحظوا كيف جمعت يعني اصول المنهيات.

اصول - 00:26:27

ويعظكم لعلكم تذكرون يعني هذي موعظة بليغة ينبغي للانسان ان يقف معه ولهذه الاية ايها الاحبة يعني ارجو ان ننتبه لها وان نقف معها. وحبذا ان نتدارسها فيما بيننا. يكون مثلا لبعض الاخوان الدعاة طلبة العلم - 00:26:55

اخيار الاخوات الداعيات طالبات العلم في محيطهم في اقاربهم ان يفسروا هذه الاية اجمع يعني درس يكون عن اجمع اية في كتاب الله يكون يعني هذا عنوان الكلمة او عنوان المحاضرة وقفة مع اجمع اية في كتاب الله. هي هذه الاية التي في سورة النحل ان الله -

00:27:12

يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون وفي آآ قوله تعالى آآ ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا. قال المؤلف رحمه الله هي جمع نكس. وهو ما نقض من غزل - 00:27:35

شعر وغيره اه الله عز وجل ضرب هذا المثل للذي يعمل ويضيع عمله هباء منثورا كالتي نقضت غزلها يعني امرأة تغزل وتصنع البسط والفرش من هذا الغزل. ثم اذا يعني قارب على الاكتمال واذا بها تنقض هذا الغزل. كالانسان - 00:27:59

الذي يعمل الاعمال الصالحة من آآ تلاوة قرآن قيام ليل او عبادة معينة ذكر وغيره تصدق ثم بعد ذلك يفعل آآ من المعاصي والذنوب ما

يضيع عليه هذا العمل. اما بعدم الاخلاص - 00:28:21

في هذه الاعمال بقية الرياء والسمعة او ان يأتي على هذه الاعمال ما ينقضها من ذنوب معاصي وكبائر تنقض هذه الاعمال. نسأل الله السلامة والعافية وفي قوله تعالى آ دخل من بينكم اي دغرا وخيانة. وان تكون امة هي اربي من امة اي ازيد عددا - 00:28:40 ومن هذا سمي الربا. ومن هذا سمي الربا وآ ينفذ آ في آ قوله آ تعالى اه ما عندكم ينفذ ينفذ يعني ينفى وهذا الفعل ايها الاحبة يعني مما قد يخطئ فيه بعض الناس - 00:29:05

لانه نفذ وعندنا نفذ بالذال نفذ يعني انتهى نفذ يعني لم يبقى منه شيء ونفذ بالذال نفذ بالذال يعني انه دخل في الشيء دخل في الشيء - 00:29:25

وفرق بين الفعلين يعني في قول الله عز وجل اه لنفذ البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي. لنفذ البحر يعني لانتهى البحر ولو قرأ الانسان لنفذ خطأ شاء يعني لحن كبير وجلي - 00:29:48

وكذلك في سورة الرحمن لا تنفذون الا الا بسلطان بالذال لا تنفذون يعني لا تخرجون من اقطار السماوات والارض الا بسلطان من الله عز في علاه وفي قوله تعالى روح القدس - 00:30:05

اه قل نزله رح القدس من ربك. رح القدس وجبريل عليه السلام ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب اه طبعاً ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب. يعني هذا من اكبر - 00:30:24

الذنوب والمعاصي تقع فيها الانسان هو القول على الله بغير علم ان يقول في هذه المسألة هذه حرام وهذه حلال. هذا قول على الله بغير علم وهذا يعني خطير جدا ولهذا الله عز وجل حذر في هذه الآية العظيمة ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام - 00:30:46

لتفتروا على الله الكريم. سمي الله عز وجل افتراء وسماه كذبا يعني كل هذه اوصاف للتحذير من هذا الامر نتجراً الانسان على التحليل وعلى التحريم وفي قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتة. امة يعني كان - 00:31:06

اماما جامعا للخير جامعا للخير ولا تكن في ضيق آ مما يمكرون آ في قوله آ تعالى واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق. تك طبعاً اصلها تكن حذفت النون تخفيفاً وليس جزماً - 00:31:23

وظيفة تخفيفاً والذي درس النحو يعرف هذا ان هذه حذف النون يكون في الافعال الخمسة وهذه ليست من الافعال الخمسة. وانما هو مجزوم بالسكون المقدر على النون المحذوفة ولا اه تك ولا تك هنا فعل اه مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون المقدر على النون المحذوبة - 00:31:46

طبعاً هذا التخفيف لغة من لغات العرب. فالقرآن يأتي احياناً ولا تكن ولا تكون بحبيب جود النور او بحذف النون هذه لغة من لغات العرب. وبهذا تنتهي اه سورة النحل اه يكون بعدها ان شاء الله سورة اه الاسراء ولعلنا اه نُؤجل الحديث فيها الى اه - 00:32:08

اللقاء القادم اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا اه جميعاً العلم النافع والعمل اه الصالح وان اه يبارك لنا في اوقاتنا وان يبلغنا رمضان ونحن في صحة وعافية وسلامة وامن - 00:32:33

وايمان وان يعيننا على صيامه وقيامه وان يجعله شهراً مباركاً علينا وعلى المسلمين اجمعين. انه ولي ذلك والقادر عليه وجزاكم الله خيراً والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:32:52